

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّتَقُ : شَدُّ الْفَتَقِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّتَقُ : إِلْحَامُ الْفَتَقِ .
وإِصْلَاحُهُ قَالَ الْأَخْفَافُ : تَعَالَى : " كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا " قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :
أَيُّ : كَانَتَا مُصْمَمَتَتَيْنِ مُنْضَمَّتَيْنِ لَا فُرْجَةَ بَيْنَهُمَا فَفَتَقْنَاهُمَا
بِالْمَطَرِ وَالزَّبَاتِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ كَانَتَا سَمَاءً مُرْتَتَقَةً وَأَرْضًا
مُورْتَقَةً فَفَتَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَجَعَلَهَا سَبْعًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ الْهَيْئَةِ وَقَالَ
اللَّيْثُ : كَانَتَا السَّمَوَاتُ رَتَقًا : لَا يَنْزِلُ مِنْهَا رَجْعٌ وَكَانَتَا الْأَرْضُ رَتَقًا :
لَا يَكُونُ فِيهَا صَدْعٌ حَتَّى فَتَقَهَا اللَّهُ بِالمَاءِ وَالزَّبَاتِ رَزَقًا لِلْعِبَادِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ : رَتَقَيْنِ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْفِعْلِ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : قِيلَ : رَتَقًا لِأَنَّ الرَّتَقَ مَصْدَرُ الْمَعْنَى كَانَتَا ذَوِي رَتَقٍ
فَجُعِلَتَا ذَوَاتِي فَتَقٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الرَّتَقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : جَمْعُ رَتَقَةٍ
مُحَرَكَةٍ أَيْضًا وَهِيَ الرُّتْبَةُ هَكَذَا هُوَ بَضَمُّ الرَّاءِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ
وَالصَّوَابُ الرُّتْبَةُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً وَهُوَ خِلَالُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ . وَالرَّتَقَةُ أَيْضًا
هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : وَالرَّتَقُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : رَتَقَتِ الْمَرْأَةُ
رَتَقًا فَهِيَ امْرَأَةٌ رَتَقَاءُ بَيِّنَةٌ الرَّتَقِ الْتَمَصَقَ خِثَانُهَا فَلَمْ تُنْزَلْ
لَارْتِثَاقِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْهَا فَهِيَ لَا يُسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا أَوْ هِيَ السَّتِي لَا خَرَقَ لَهَا
إِلَّا الْمَبَالُ خَاصَّةً قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الرَّتَقَاءُ : الْمَرْأَةُ
الْمُنْضَمَّةُ الْفَرْجِ السَّتِي لَا يَكَادُ الذَّكَرُ يَجُوزُ فَرْجَهَا لِشِدَّةِ انْضِمَامِهِ
. وَالرَّتَاقُ كَكِتَابٍ : ثَوْبَانِ يُرْتَقَانِ بِحَوَاشِيهِمَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنَشَدَ :
" جَارِيَّةٌ بَيْضَاءُ فِي رَّتَاقٍ .
" تُدِيرُ طَرَفًا أَكْحَلَ الْمَاقِي وَرَتَقَةً السَّرِيْنِ بِالصَّمِّ : مَرُوسَى بِحَرِّ
الْيَمَنِ دُونَ الشُّقَّانِ وَالسَّرِيْنِ بِكَسْرِ السِّمِينِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَقَدْ
سَبَقَ لِلْمَصَنَّفِ فِي " سِرَرِ " أَنَّهَا : قَرِيبَةٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ حَلَمِي وَجُدَّةٍ .
وَالرُّتُقُ تَوْقٌ بِالصَّمِّ : الْخَنْعَةُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَقَدْ مَرَّرَ لَهُ فِي " خ ن
ع " أَنَّهُ الْفَجْرَةُ وَالرَّيْبَةُ وَنَصَّ الْمُحِيطُ : الْمَنْصَةُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَالْعِزُّ
وَالشَّرَفُ . وَارْتَقَى الشَّيْءُ : الَّتَدَامَ وَقَدْ رَتَقَهُ رَتَقًا قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرَ :

فَأَصْدَحَ الرَّوْضُ وَالْقَيْعَانُ مُمْرِعَةً ... من بين مُرْتَتِقٍ مِنْهَا وَمُذْصَاحٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَتَقَهُ يَرْتَقُهُ مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ فَإِنَّ اقْتِصَارَ الْمُصْنَفِ يُفْهِمُ أَنََّّهُ مِنْ حَدٍّ نَصَرَ فقط وذكر الوَجْهَيْنِ صاحبُ اللِّسَانِ . والرَّتْقُ : المَرْتُوقُ . والرَّاتِقُ : المُلْتَمِثُ من السَّحَابِ وبه فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قولَ أَبِي ذُو يَبٍ : .

يُضِيئُ سَنَاهُ رَاتِقُ مُتَكَشِّفٌ ... أَغْرَسُ كَمِصْبَاحِ الْيَهُودِ دَلُوجُ وَفَرَجُ أَرْتَقُ : مَلْتَزِقُ وقد يكونُ الرَّتْقُ في الإِبِلِ وبنو أَرْتَقٍ كَأَحْمَدَ : مُلْوَكَ الرُّومِ . ومن المَجَازِ : رَتَقَ فَتَقَّهَهُمْ أَيِ أَصْلَحَ أحوالَهُمْ أو ذاتَ بَيدِهِمْ . والأَرْتِيقُ بالضم والمشهورُ الفَتَّحُ : كُورَةٌ من أَعْمَالِ حَلَابَ من جِهَةِ القِبْلَةِ .

رحق .

الرَّحِيقُ : من أَسْمَاءِ الْخَمْرِ مَعْرُوفٌ قال أَبُو عُبَيْدٍ : من أَسْمَاءِ الْخَمْرِ الرَّحِيقُ وَالرَّاحُ أو : أَطْيَبُهَا وهو صَفْوَةٌ الْخَمْرِ أو : أَعْتَقُهَا وَأَفْضَلُهَا قالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أو : الْخَالِصُ وقالَ الزَّجَّاجُ : هو الشَّرَابُ الَّذِي لَا غِشَّ فِيهِ وقالَ غَيْرُهُ : هو السَّهْلُ من الْخَمْرِ أو الصَّافِي قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّحِيقُ : أَصْلُ بِنَاءِ الرَّحِيقِ قالوا : هو الصَّافِي وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قولُهُ تعالى : " يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ " : مَخْتُومٌ وفي الْحَدِيثِ : " أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى طَمَأً سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ " وقالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : .

يَسْقَوْنَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ ... بِرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ

السَّلَاسَلُ